

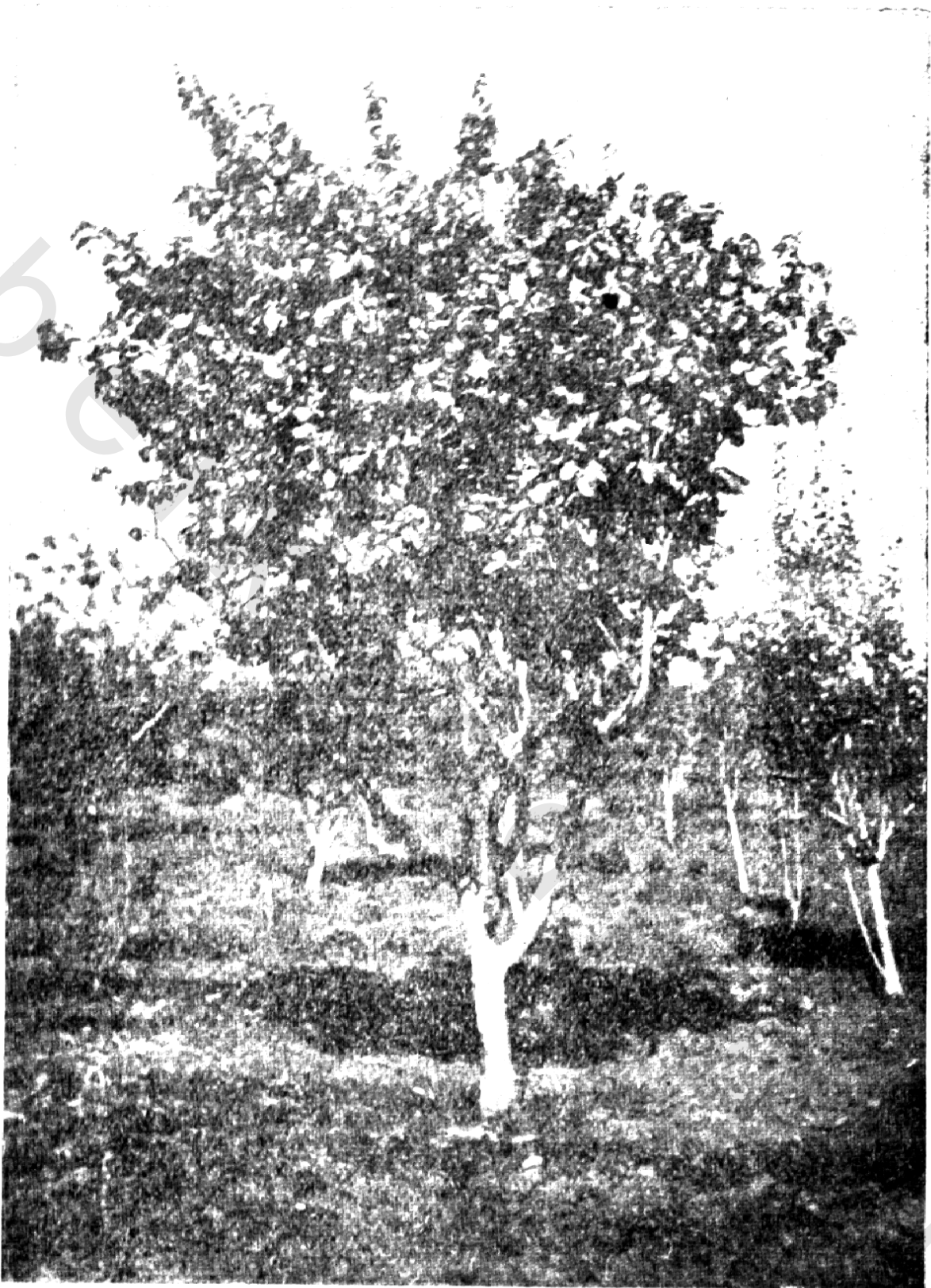
وزارة الزراعة

العُجَّالُ الذَّقِصُ ١٣

(سلسلة جديدة)

السفرجل

معلومات جمعها قسم البساتين



شجرة سفرجل "رياس . اقوش" موجودة بالجيزة، عمرها سبع سنوات . وهذا الصنف ينتج ثمرا أحسن من الأصناف الأخرى التي جربت بمصر . وهي تستحق عناية المزارع في الجهات القريية من الشواطيء بالدلتا حيث يكون الهواء أكثر رطوبة عن أى مكان آخر .

وزارة الزراعة — قسم البساتين

العجالة الثالثة عشرة

السفرجل

ولو ان السفرجل من الفاكهة التي ترد بكثرة من الخارج الى الأسواق المصرية إلا أن أشجاره من أقل الفواكه شيوعا وانتشارا في حدائق القطر المصري . وقد يصادف أحيانا وجود أشجار بالغة تمام قوتها ونموها وتحمل محصولا وافرا . مثل هذه الأشجار تنتمي الى صنف منحط صغير الأوراق ذي ثمار تشبه التفاح قليلة القيمة ومعروفة ”بالسفرجل البلدى“ .

وقد أرادت وزارة الزراعة أن تحاول الوصول الى انتاج سفرجل أحسن في صفاته من السفرجل المصري فاستوردت أربعة أصناف من أوروبا وأمريكا عام ١٩١٢ وهى ”رياس ماقوث“ و ”شامبيون“ و ”سفرجل برتقال“ و ”سفرجل أناناس“ وقد أهملت الأصناف الثلاثة الأخيرة نظرا لضعف نموها وتأخرها . أما الصنف ”رياس ماقوث“ فقد نما قويا .

وهناك صنف خامس اسمه بورتغال استورد حوالى عام ١٩٢٠ دل كذلك على انه صنف ناجح فى هذا القطر .

ويبلغ متوسط محصول الشجرة البالغة من رياس ماقوث ما بين ٣٠ و ٤٠ أقة وفى العادة يكون ثلاثة أرباع هذا القدر صالحا للبيع .

وتفوق ثمار كل من رياس ماموث وبرتغال كل الثمار المستوردة من الخارج ، فالب ناعم لين طرى فى حين ان لب الأصناف المستوردة صلب ، ويرمى جانب كبير منه دون أن يستعمل .

وهذه التجارب أجريت بالجيزة والقناطر الخيرية ومن المرجح الحصول على نتائج أحسن فى المناطق القريبة من الشواطئ بالدلتا وعلى كل حال فالنتائج التى حصل عليها فى الجيزة والقناطر الخيرية كانت جيدة لدرجة تشجع الزراع على عمل تجارب أكثر .

وتتخذ الوزارة الآن الترتيب اللازم لاستيراد أصناف السفرجل التى لم تجرب بعد فى مصر رغبة فى الحصول على صنف يوافق أحوالنا الجوية أكثر من الـ ”رياس ماموث“ وبرتغال ويوجه الآن الاهتمام الكافى لمسألة إيجاد أصناف جديدة بمصر .

على أننا فى حالتنا الراهنة نستطيع أن نقول بأنه يمكن لأصحاب الحدائق انتاج السفرجل الذى يريدونه لحاجتهم المنزلية .

ويتوقف الحد الذى يمكن عنده استغلال الثمار فى عمل المربيات على تكاليف الانتاج والسعر الذى يمكن أن تباع به .

والسفرجل شجرة صغيرة قد تزرع على بعد قصبة واحدة أى باعتبار ٣٣٣ شجرة فى الفدان واتباع الطريقة القويمة فى التقليم يمكن الاستغناء عن الخف عدة سنوات . ولو اعتبرنا أن بعض الأشجار لا تنجح وجادت فى الفدان الواحد ٣٠٠ شجرة تعطى كل منها سنويا عشرين أقة على الأقل فلا بد أن تباع الأقة بمبلغ خمسة مليات لنضمن دخلا للحصول قدره ثلاثون جنيها فى الفدان ولو قارنا هذا السعر بأثمان السفرجل الوارد قبل الحرب لوجدنا أن سبعة مليات

للا لاقة هو ثمن بنس . ومن المرجح أن يباع محصول مصر بهذه القيمة دائما حتى ولو فرض أن النوع لم يتحسن . ولهذا فإن تبشير النجاح كافية لتبرير التوسع في اجراء تجارب على نطاق أوسع مما اتبع للآن .

وطريقة تكثير السفرجل سهلة . فتزرع عقل السفرجل البلدى فى شهر فبراير وهذه تموت لتكون أصولا للنباتات ويطعم عليها بالعين الصنف الذى يراد زراعته .

ففى الأراضى الجيدة وبالزراعة الطيبة تكون الأصول قابلة للتطعيم بعد ستة أشهر أو سبعة من زراعة العقل أى فى أغسطس أو سبتمبر وبخلاف ذلك يحصل التطعيم فى السنة الثانية من نموها . ويمكن أيضا التطعيم بالشق فى شهر فبراير ولكن هذه الطريقة غير مستحسنة وجة التكاليف ولا تصير الأشجار الصغيرة قابلة للزراعة فى الحديقة إلا بعد خمسة عشر شهرا أو ستة عشر من تطعيمها . ولما كانت الشجرة متساقطة الأوراق فتنتقل النباتات عند ما تكون خالية منها فى أواخر يناير أو فى فبراير .

والسفرجل شجرة لا يكلف نقلها عناء وليس من الضرورى أن يضع الوقت وتتفق المصروفات سدى لتقلع الأشجار (بصلابة) كما هو الحال فى كثير من أشجار مصر . فقبل النقل يجب قطع الأشجار الصغيرة الى ارتفاع خمسين سنتيمترا من سطح الأرض وهذه النقطة الزراعية يهملها اغلب البستانيون الفلاحين فى جميع الحالات الخاصة بالأشجار وهى مع كونها مهمة جدا فغير ممكن غالبا الاصرار عليها .

وزى فى السنين الأولى من حياة الـ "رياس ماموث" أنه ينمو بقوة ولهذا يجب تقليمه سنويا وتقطع الأفرع بحيث يكون طولها من ثلاثين الى أربعين سنتيمترا حتى تتكون أفرع جانبية وتتقوى الأفرع الأصلية . ويجب

أيضا التخلص من الأفرخ الزائدة وغير المنتظمة أو السيئة الوضع . ولا يحتاج الأمر لتقليم شديد حينما تبتدىء الشجرة فى الأثمار بل يقتصر على القليل منه وإذا كان نمو الشجرة الحضرى فى هذه السن ضعيفا فتراد كمية السماد حتى يمكن حفظ حيوية الشجرة .

وأشهر ما يصيب السفرجل بمصر حشرة ”حفار ساق التفاح“ ويرقتها تحفر مسالك فى الأفرخ والفروع فيجب معاينة الأشجار أسبوعيا وعند مشاهدة أى ثقب يجب ادخال سلك فيه لتقتل الحشرة فى الداخل .

أما إذا كانت المسالك طويلة أو متعرجة بحيث لا يمكن اتباع هذه الطريقة فتقتل اليرقة بواسطة الحقن بثنائى كبريتور الكربون وسد الثقب بالجمع بعد ذلك مباشرة .

ويجب الاحتراس فلا تستنشق أبخرة ثنائى كبريتور الكربون ولا يكون قريبا منها كبريت ملتهب أو سجاير أو أى شئ من هذا القبيل .

وتصاب الثمار بذبابة الفاكهة وعلاجها الرش بمحلول فلوسليكات الصوديوم والسكر .

وقد تصاب الثمار والأوراق بالبق الدقيقى أيضا وفى هذه الحالة ترش بمستحلب الزيت والصابون فانه علاج ناجع .